



السيد والخادم
يتبادلان الأدوار في
«فكها يامن وحليتها»

17 ص 3



هل يفكر العالم
بعصر ما بعد
كورونا

8 ص 3



مقتدى الصدر
يستهن بأخطار
كورونا

3 ص 3

www.alarab.co.uk
أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الإثنين 2020/03/23
28 رجب 1441
السنة 42 العدد 11655
Monday 23/03/2020
42nd Year, Issue 11655

العرب

تركيا تسابق الزمن لتصفية حساباتها المالية مع ليبيا

طرابلس - تسابق تركيا الزمن لتصفية حساباتها المالية مع ليبيا مستفيدة من ضعف حكومة الوفاق وحاجتها إليها ومن الصمت الدولي إزاء تدخلها العسكري المعلن في البلاد لدعم الميليشيات رغم حظر التسليح الدولي المفروض على ليبيا منذ 2011.

وقال رئيس لجنة أزمة السيولة بمصرف ليبيا المركزي البيضاء رمزي الأغا في تدوينة على صفحته بموقع فيسبوك إن الحكومة التركية ستضع يدها خلال الأيام القليلة القادمة، على أموال الدولة الليبية والتمتعة في ودائع لأجل وأموال خاصة بالمصرف الليبي الخارجي بالإضافة إلى مساهماته في البنوك، وذلك تنفيذاً لأحكام قضائية لصالح شركات تركية.

وتحزمت شركات البناء الكبرى كجنكينز إنسان ويوكسيل وتيكفين للحصول على أحكام بمصادرة أرصدة البنك المركزي الليبي وبعض أرصدة الشركات والأفراد لاسترجاع مستحقات متراكمة بعضها يعود إلى زمن العقيد الراحل معمر القذافي.

وتمكنت شركة جنكينز إنسان، التي يملكها محمد جنكينز رجل الأعمال المقرب من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، من متسلة بقرار للبرلمان التركي يسمح بمصادرة أرصدة ليبية في تركيا، من حصول على حكم بمصادرة مبنى القنصلية الليبية في إسطنبول في حين تسعى الشركتان الأخريان بعدم الاحتفاء بمصادرة الأرصدة الليبية في تركيا فقط، بل التحرك بما يسمح بمصادرات قضائية في أوروبا لأرصدة ليبية.

لكن مصدرًا تركياً مطلعاً في قطاع الأعمال قال إن ثمة مفارقة أخرى في التعامل التركي مع ليبيا، إذ صدرت توجيهات صارمة لشركات تركية بالامتناع عن تصدير أي معدات أو بضائع لشرق ليبيا التي يسيطر عليها الجيش الليبي الذي تحاربه تركيا في طرابلس، وقالت إن تحقيقات تجري الآن مع رجال أعمال أترك بهم التعامل مع السلطات الليبية التابعة للشهير خليفة حفتر.

وأكد المصدر في تصريح لـ "العرب" أن البضائع التركية التي تم تصديرها لشرق ليبيا تتضمن الحديد والصلب ومعدات ميكانيكية وتجهيزات طبية، وأن الكثير من الصفقات تمت في "المخلفة الرمادية" من التجارة أي عن طريق محطة وسيطة.

ويبلغ حجم الأموال الليبية المودعة في البنوك التركية 8 مليارات دولار أربعة



رمزي الأغا

تركيا ستصرف في أموال
ليبية تنفيذاً لأحكام
لصالح شركات تركية

وترك حكومة الوفاق بوضع اقتصادي صعب بسبب الضربة المزوجة التي تلقاها قطاع النفط مما أجبرها على تخفيض ميزانية عام 2020 من 55 مليار دينار (35 مليار يورو) إلى ما يقارب 38 مليار دينار (24.8 مليار يورو).

وفي السابع عشر من يناير، أغلقت قبائل داعمة للجيش الليبي ميناء الزويينة (شرق)، بدعوى أن أموال بيع النفط تستخدمها حكومة الوفاق الوطني لتمويل المرتزقة السوريين، قبل أن ينفقوا لاحقاً موانئ وحقولاً أخرى. ومن المستبعد أن يتعافى الاقتصاد الليبي في صورة إعادة التصدير في ظل الانخفاض الحاد في سعر النفط عالمياً، ولم تبد تركيا التي كانت تدعى أنها دخلت لحماية الديمقراطية والدولة المدنية في ليبيا أي تفهم للوضع الاقتصادي الصعب الذي يمر به الليبيون الذين توقفت مرتباتهم، بل ضغبت أكثر في اتجاه تصفية حساباتها والخروج غانمة من الحرب التي دخلتها لاسيما في ظل التحشيد المستمر للجيش الذي يعكس إصراره على دخول طرابلس.

الفخفاخ يتحرك لكسر سطوة الغنوشي على السلطة التنفيذية

رئيس الحكومة التونسية يُطالب بصلاحيات دستورية استثنائية لمواجهة فايروس كورونا



الجمعي قاسمي

تونس - أعادت مطالبة رئيس الحكومة التونسية إلياس الفخفاخ بتمكينه من صلاحيات دستورية استثنائية للتعرف لمواجهة فايروس كورونا المستجد الذي بدأ يتفشى تدريجياً في البلاد، إلى أجهزة النزاع على الصلاحيات بين الرئاسات الثلاث "رئاسة الجمهورية، ورئاسة البرلمان، ورئاسة الحكومة"، الذي تعيش على وقعه الساحة السياسية التونسية منذ العديد من الأشهر.

ويُرجح احتدام النزاع خلال الأيام القادمة، بعد أن تحول إلى صراع مكشوف تؤكد سطوة رئيس البرلمان راشد الغنوشي، وبسط أجواء تشابكت فيها الحسابات السياسية والحزبية، حتى باتت تكبل عمل السلطة التنفيذية. وبتفاعل الصراع بوتيرة سريعة وسط إشارات مُتتالية الأمر الذي دفع رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ إلى رمي الكرة في ملعب البرلمان وذلك من خلال مُطالبته بتمكين حكومته من إصدار مراسيم عاجلة لمواجهة الوضعية الاستثنائية الحالية في البلاد.

وقال الفخفاخ في كلمة توجه بها إلى الشعب التونسي عبر القناة التلفزيونية الرسمية بثتها في ساعة متأخرة من ليل السبت "نعيش بلانداً على وقع تطور وباء كورونا، وهي وضعية استثنائية بكل المقاييس، وحتى نستطيع قيادة العملية بكل نجاعة سنطلب من المجلس التشريعي تمكين الحكومة من إصدار مراسيم لاتخاذ التدابير المستعجلة حسب مقتضيات الفصل 70 من الدستور". وأضاف في كلمته التي أعلن فيها عن حزمة إجراءات اقتصادية واجتماعية لتخفيف تبعات وطأة الحجر الصحي الشامل الذي بدأ العمل به الأحد في تونس، أنه "في المعركة لا مجال للعبث ولا مجال للاستهتار".

ويض الفصل 70 من الدستور التونسي في فقرته الثانية على "يمكن لمجلس

نواب الشعب
بثلاثة
أخماس
أعضائه أن
يفوض بقانون
لمدة محدودة لا

فراغ الشارع لا يعني توقف المعركة السياسية

أتم خلال هذه الجلسة مناقشة طلب رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ الذي يُنتظر أن يُثير زويعاً سياسية جديدة، بالنظر إلى تباین الآراء والمواقف حوله. ولا تخفي الأوساط السياسية التونسية خشيتها من أن يتسبب هذا الطلب في استفحال النزاع على الصلاحيات في هذه الفترة الحرجة، حيث قال القيادي في حزب تحيا تونس، مصطفى بن أحمد إن "اللحظة السياسية التي تمر بها البلاد دقيقة، وهي تستدعي الابتعاد عن التجاذبات، والنزاع حول الوحدة الوطنية، والتوجه نحو تحسين الصلاحيات، والتوجه نحو تحسين الوحدة الوطنية، والتكامل بين السلطات". واعتبر بن أحمد في تصريح لـ "العرب" أن "المصلحة الوطنية تستوجب التعالي عن الحسابات الحزبية والشخصية". وسارع القيادي في حركة النهضة الإسلامية، النائب الصحفي عتيق، إلى رفض ما طلبه رئيس الحكومة من صلاحيات استثنائية نص

تتجاوز الشهرين ولغرض معين إلى رئيس الحكومة إصدار مراسيم تدخل في مجال القانون تعرض حال انقضاء المدة المذكورة على مصادقة المجلس. ويُستثنى النظام الانتخابي من مجال المراسيم". واعتبرت مصادر قانونية تونسية أن رئيس الحكومة التونسية يكون بهذه الدعوة قد التقت اللحظة المناسبة لكسر سطوة راشد الغنوشي على البرلمان، التي أريكت عمل السلطات التنفيذية، من خلال تدخله المكشوف في عملها، والذي أدخل البلاد في حالة من التردد والارتباك على مختلف الأصعدة.

وعلمت "العرب" أن البرلمان التونسي سيعقد غدا الثلاثاء جلسة عامة لبحث الأوضاع العامة في البلاد، وقرارات لجنة الطوارئ في أعقاب اجتماعها الذي عقده الاثنين، حيث لم تستبعد مصادر برلمانية خلاف الحكومة والبرلمان

اللحظة السياسية
تستدعي الابتعاد عن
التجاذبات والنزاع
حول الصلاحيات



مصطفى بن أحمد



الصحبي عتيق

ترفض تفويض
رئاسة الحكومة
بإصدار المراسيم

تيارات الإسلام السياسي تحرض المدن المغربية على العصيان المدني

مشروع قانون يفرض عقوبات جنائية على من يخرق حالة الطوارئ المفروضة لمنع انتشار كورونا

محمد ماموني العلوي

الرباط - عبرت مصادر سياسية مغربية عن استغرابها من تزامن مسيرات الطوارئ التي فرضتها السلطات لمواجهة وباء كورونا، وموجة أصابع الاتهام إلى عناصر تتبع جماعات الإسلام السياسي بالوقوف خلف هذه التجمعات للتحريض على العصيان المدني.

وفي خرق لحالة الطوارئ التي أعلنتها السلطات المغربية، للحد من انتشار فايروس كورونا المستجد، فرح العشرات من أهالي مدن طنجة وفاس وسلا وتطوان، في ساعات متأخرة من مساء السبت، في مسيرات جابت عددا

من أحياء المدن وشوارعها مردين هتافات "الله أكبر" و"لا إله إلا الله". ومنتظر أن تعقد اليوم الإثنين لجنة الشؤون الداخلية بمجلس النواب، اجتماعاً لدراسة مشروع قانون يتعلق بسن أحكام خاصة بحالة الطوارئ الصحية، وستتم مناقشة مشروع القانون من قبل وزير الداخلية عبدالوافي لفتيت، بعد أن قرر اتخاذ تدابير أمنية صارمة وفرض عقوبات جنائية نافذة تجاه أي خرق لمقتضيات حالة الطوارئ.

ودعا عدد من فقهاء القانون الدستوري إلى تفعيل "حالة الحصار" كما جاءت في الفصل 74 من الدستور المغربي، حيث يمكن الإعلان عنها لمدة ثلاثين يوماً، بمقتضى قرار لرئيس

البحث، إلى رئيس النيابة العامة من أجل التحقيق مع الداعين إلى خرق حالة الحجر الصحي التي اتخذتها السلطات. وكان الرائي أشرف الحياتي، المنتمى لإحدى جماعات الإسلام السياسي، قد حرض عبر صفحته على فيسبوك على كسر حالة الطوارئ، بالتجمهر في الشارع العام، وكتب "المغاربة يستجيبون لنداء الراقي أشرف الحياتي، للتكبير والتهليل وذكر الله تعالى والنضرة إليه" حيث شارك فيديو مباشر يظهر أشخاصاً في الشارع يكسرون قرار وزارة الداخلية بتقييد حركة المواطنين.

واعتبرت الشكوى المقدمة ضد المحرضين على خرق حظر التجول، أن في هذه الخطوة غير مأمونة العواقب

في الحياة، ولا يمكن تمديد هذا الأجل إلا بالقانون". وأعتبرت أوساط سياسية وثقافية ودينية وإعلامية وأكاديمية مغربية، عن استيائها من تلك التجمعات التي تعرض حياة المغاربة لخطر انتشار الوباء، منددة بهذا السلوك غير المسؤول الذي تقف خلفه توجهات سياسية ضيقة. وتقدمت كل من "جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان"، و"مؤسسة آيت الجيد بنعيسى للحياة ومناهضة العنف" و"الجهة الوطنية لمناهضة التطرف والإرهاب" في شخص ممثلهم القانونيين ضد المشتكى بهم: الداعية السلفية رضوان بن عبدالسلام، والراقي أشرف الحياتي، وكل من سيكشف عنهم